اكتشافان طبيان

الاوّل * ما عدمنا في ثغرنا من رجال العلم الفضلاء من وقفوا الجهد على خدمة البشرية وما اقعدتهم شواغل الزمن عن السعي في استجلاء الحقائق العلمية أُريد بذلك ان الدكتور الفاضل كرتوليس احد اطباء المستشفى اليوناني في هذا الثغر قد استجلى في ذرب المصابين بالالتهابات المعوية لساكني القطر المصري حُيَيوِيناً من نوع الاميبيا يمتاز عن افراد نوعه بكبره ولهذا سمّاهُ المكتشف "اميبيا جيكانتيا" وهو على التقريب اكبر من حجم بويضات البلهارسيا بعشر مرات

الثاني * المعلوم عند الاطباء ان مقرّ بويضات البلهارسيا من الاعضاء المثانة والجزء الانتهائي من المعى الغليظ المعروف بالمستقيم وقد كشفها الدكتور كرتوليس في الكلى والكبد والبروستتا والغدد المساريقية. وليس من مرمى غرضي الآن الاتيان على بيان التغيرات العضوية التي لزمت عن تلك البويضات على اني ساعود عند سنوح الفرصة الى بيان هذين الاكتشافين بما يتناول التفصيل ولا يستغرق الغاية وقد ذكرت جريدة وبرخوف الطبية الالمانية في عددها الصادر في الشهر الاوّل من هذه السنة هذين الاكتشافين بما اقتضى المقام من التفصيل

والحق اولى ان يقال ان هذا الشاب الفاضل مفرغ الجهد في سبيل درس العضويات[1] المرضية واستنباطها فهو لم يدع نوعاً منها الاّ استنبتهُ بعد الوقوع عليها وقد ارانا من عهدٍ غير قريب باشلوس الكوليرا الوبائية والسل الرئوي والرمد الصديدي وعضويات البثرة الخبيثة والحمرة وفساد الدم التعفني والصديدي والدوسنطاريا وغيرها من الامراض الزراعية. ومعظمها لديهِ في مزدرعات اعدّها لها وهو آخذ الآن في استنبات كثيرٍ منها حتى اذا تسنّى له ذلك عمدت الى بيانهِ بما يفي بالغرض

المقتطف * وهنا مندوحة لاطباء مصر وسورية ان يعيدوا البحث ويوسعوا نطاق المعارف في البلهارسيا خصوصاً ولعلّ اكتشاف جناب الدكتور كرتوليس يفتح لهم باباً واسعاً للتفنّن في البحث والعثور على طرق قريبة الشفاء. واملنا ان مكتشف الاميبيا جيكانتيا والمستقصي ببوض البلهارسيا الى مواقع خفي عن غيرهِ وجودها فيها يستفيد منهُ القطر المصري ما استفادت فرنسا وجرمانيا وانكلترا خصوصاً والعالم عموماً من الذين سبقوا فجسّوا عن الاجسام العضوية وازدراعها وطبائعها وتخنيف ضرّها ودفع شرّها

---

(١) المراد بالعضويات المرضية ما يعرف عند علماء الطب بالميكروب